المكـــــان الدينّي في شعر رشدي العامل

مروة محمود جاسم
أ.د علي عبد الرحيم كريم
جامعة ميسان /كلية التربية

الملخص :

نال المكان الديني الأهمية البالغة في أي عمل أدبي لكونه يحاكي التقاليد والعادات ،ونال اهتمام اغلب الشعراء لأنه يثير الاحساس بالعظمة والتبجيل ويدل المكان الديني على عالم الكمال والمثال ،وان الحياة لاتطاق من دون معبر نحو الفضاء القدسي فالانسان يلجأالى المكان الديني لرغبته الشديدة في العيش وخلق اجواء واتصال مع خالقه في هذه الاماكن المقدسة التي تمثل المنفذ الوحيد لتعبير عن احاسيسه الداخلية ومدى تعلقه ببارئه ،وفي هذا البحث تناولت المكان الديني في شعر رشدي العامل ،فعلى الرغم من تأ ثر شاعرنا بالفكر الشيوعي لكن كان هناك تأثير واضح بالدين الاسلامي ،والذي يطالع شعر رشدي العامل يلاحظ استخدامه للاماكن الدينية وهذا ما سنوضحة في هذا المبحث.

Abstract :

The religious place has received great importance in any literary work because it mimics traditions and customs, and has received the attention of most poets because it provokes a sense of greatness and reverence and the religious place indicates to the world of perfection and idealism , and the life is intolerable without a crossing towards the holy space, the human resorts to the religious place because of his strong desire to live and create an atmosphere and contact with his Creator in these holy places, which represent the only outlet for the expression of his inner feelings and the extent of his attachment to his creator, In this research, I dealt with the religious place in the poetry of Rushdie Al-amel, although our poet was influenced by communist thought, but there was a clear influence on the Islamic religion,

and who reads the poetry of Rushdie Al-amel notes his use of religious places and this is what we will explain in this section.

شكل المكان الدينّي بابعاده الروحية والرمزية الاهمية البالغة في العمل الادبي، بوصفه يحاكي التقاليد والعادات التي تبنى على اساس ديني، وتتنوع الآماكن الدينّية فقد شمل(المساجد والمعابد والكنائس والاديرة ، ومقامات الانبياء والصالحين واضرحتهم) وتحمل قداسة مهمة عند الكائن البشري، فهي تمثل محل أرض، معزولة عن العالم المدنس ، لإنّ روحاً خفية تتجلى فيه واتخذته مقراً لها[١].

وإنّ الاماكن الدينّية (المقدسة) نالت اهتمام أغلب الشعراء، لكونها تثير أحاسيس ترتبط بالتبجيل والعظمة، وتبدو لها مكانة سامية في النفس البشرية، وإنّ بعض الباحثين، فسر هذه الرابطة العظيمة والروحية فيما بين المكان الدينّي والمشاعر، فترى الدكتورة (دلال) إنّ " صلة الشعراء بأمنتهم المقدسة كانت تمر من خلال تلك الرموز الدينّية التي وظفوها في اشعارهم للتعبير عن صلتهم الروحية بتلك الاماكن، مما دفعهم في كثير من الاحيإنّ للتعبير عن قداسة المكان ، لأنه يشكل ويكون الجغرافية الروحية لديهم"[٢].

ويحمل المكان الدينّي عدَّة دلالات منها يدل على عالم الكمال والمثال في مقابل عالم النقص والواقع ، ويدل على وحدة الجماعة ومدى تماسكها، ويمثل الصلة بين الأرض والسماء[٣].

فتبدو الحياة لا تطاق من دون نافذة نحو الفضاء القدسي، ولعل الأنسان لا يختار هذا المكان المقدس، بل انه في بحث عنه، لرغبته في العيش مع خالقه في هذه الاماكن المقدسة التي تشكل المنفذ الوحيد للقاء ببارئه من العالم الأرضي الى العالم السماوي.

ويدل المكان الدينّي على علو المقام لكونه يرمز للاتصال بالذات المقدسة التي تمتلك كافة الكاملات " الله سبحانه وتعالى"، وبهذا يشعر الأنسان بالألفة والهدوء والسكينة ويبرز ايضا دور الترابط مع الاخرين في هذه الالفة.

وتبرز أهمية المكان الدينّي في الشعر عن طريق دلالات ومعإنّ التي تعد هي الاكثر تعلقاً بحياة الأنسان((وهنا تكتسب الأمكنة بعداً إنسانياً تتمثل في القيم العليا للمجتمع)) [٤].

ولعَّل الكثير من الشعراء نجدهم يرتكزون على المعطيات القومية لما لها من تغلغل وتمكن من النفوس، فيجد الشعراء في هذا الارث المقدس والروحي المثال الخير الذي يستعينون به للوصول الى عمق التجربة، ونقلها بلغة الى القارئ تستعين إيحاءاتها من الظلال الدينّي وايحاءاتها التي ربما تهب هذا النص الشعري، إذ ما تم توظيفه بقصيدته ووعي تام وشمولية وعمقاً في التعبير عن التجربة الشعرية ولا سيما عندما تكون العلاقة متبادلة بين الدين والشاعر ، ويعدُّ الدين الرافد الذي يرفد القصيدة بالأفكار الجليلة والأساليب وبالمعانّ الجميلة، ولما للشعر من سحر ومكانة سامية في النفس الأنسانية ويكون أيضاً المسهم في نقل المبادئ الدينّية والأفكار للتأثير في قلوب البشر والوصول إليهم، ويرتبط الشعر بالدين ارتباطاً صميماً ((منذ طفولته الأولى فقد كانت العقائد والفلسفات رافداً اصيلاً من الوافد التي ألهمت الشعراء واننت تجاربهم وفتحت أمامهم أبعاداً خصبة من الرؤيا الكلية للحياة والوجود ، وقد أكد منظروا الدراسات الأدبية على إنّ عزل الأدب عن التأثيرات الاجتماعية والفكرية المباشرة أمر غي ممكن)) [٥].

وعلى الرغم من تأثير شاعرنا(رشدي العامل)بالفكر الشيوعي العلماني، ولكنا نلمس التأثير الواضح بالدين الإسلامي الذي يتمثل بالقرانّ الكريم والسنة، ونحبه أحياناً متأثراً بالدين المسيحي، وكذلك اليهودي، وذلك من خلال بعض الرموز الدينّية التي كانت واضحة في اغلب قصائده، وإنّ هذا الاستخدام ربما ساعده من الخروج من عدّة حواجز واعتبارات التي تقف اما الكثير من الشعراء المدافعين والمناوئين، ولعّل الذي يطالع شعر (رشد) يلاحظ استخدامه للمفردات الدينّية، ويعتمد بكثرة على التراث الدينّي ويستخدم منه النماذج والموضوعات المختلفة، وهذا يعود إلى خاصة جوهرية عظيمة نمتلكها تلك النصوص، ربما تلتقي مع الشعر [٦].

وظف (رشدي العامل)الجانب الدينّي في ديوانه وذلك من خلال ذكر بعض الاماكن التي تحمل دلالة دينية (مقدسة) وإنّ هذا التوظيف عصريّ ربما يعبر عن الخواء الفكري للعصر الذي يعيش فيه الشاعر ، واضفى هذا التوظيف نوعاً من القداسة والعودة الى المقدس الدينّي بعد زحم التطورات والحضارة، ولعل من الاماكن الدينّية التي وظفها (رشدي العامل)هي(مكة المكرمة) في قصيدته بعنوان (حرمان) إذ يقول:

أراني بالطهر لم أخلد

فما الخلد إلا جنون النفوس

وحلم يطوف على المرقد

أمن منهل الطهر تروي الصديد[٧].

فيظهر لنا في الابيات المكان المقدس في شعر (رشدي العامل)وهو (مكة المكرمة) والتي لم يذكرها صريحاً، بل جاءت من خلال قوله: (يطوف على المرقد) وكذلك مفردة (الطهر)، إذ يعد من الطقوس الدينّية، فالطواف ركن عند المسلمين من أركانّ الحج والعمرة، ويقصد به الدورانّ حول الكعبة المقدسة، والذي يتبادر لنا إنه استخدم هذه المفردات في شعره للدلالة على التعلق والنقاء بالمحبوب والخليل ولعله في تعبير عن حبه الطاهر الذي حرم منه، فالشاعر(رشدي العامل)تدل مفرداته على ذلك المكان المقدس الذي يختص بالطهارة ، والطواف والتقديس والحب والخالص والمفعم بالود، وهذا يدل على((عمق ثقافة الشاعر وتمثل ثقافة أمنه في واحد انه الشعري، فالشاعر على الرغم من حداثة نصوصه الشعرية لم تنبت عن التراث القديم بل هو متصلاً به اتصالاً وثيقاً ويستخدم منه عدَّة وعتاد لأفكاره الجديدة فالأصالة لا تكون بلا تراث والجديد لا يسكن إنّ ينقطع عن القديم)) [٨].

وعن الاماكن الدينّية التي وردت في شعر شاعرنا(شدي العامل) هو(المسجد) و(المآذن) وذلك في قصيدته بعنوانّ (مذكرات من المنفى) فيقول:

شيخ

لم يزل في المسجد المعتم

بجتر التسابيح،

على صوت المآذنْ

راعش الجبهة، مهزوماً ، مهادنْ

صوته في آخر الليل،

اذا الحارس اغفى ، يتعالى

(كلنا جوعى)

وفي أعيننا يخبو والمدافنْ

يستفيق الموت فيها

وعذارنا حبالى

ذلك ما وزعه الله تعالى

فعلى ارضك يا رب

سلام الأرض ، من جرح بنيها [٩]

ويتمظهر في النص الشعري المتقدم المكان الدينّي وهو (المسجد ، المآذن)، إذ يعد المسجد إحدى الروابط الدينّية بين العبد وربه ، ويمثل فضاء يساهم في بناء العمل الأدبي ، ويشكل إلى جانب الأماكن الأخرى بناء المكان العام للخطاب، يفتح على الناس كمكان للعبادة والصلاة وقراءة القرإنّ ، ويعد الملاذ لكل شخص يطلب السكينة والراحة والعلم، فيأتون وتقودهم رغبة روحية اليه[١٠].

وحظي مكان(المآذن) أهمية، لدلالية على كل ما هو ديني، ولعله يدل على فضاء من العبادات والمعتقدات، فاستطاع شاعرنا (رشدي العامل)من توظيف هذه الاماكن الدينّية بما يتناسب وصوت الظلم وتصويره يوضح، فما كإنّ يعافيه من السلطات في ذلك الوقة بسبب ممارستهم سياسة التخويف والتجويع من عام (١٩٦٥).

فنجد الشاعر(رشدي) هنا يترجم صوت المسبحين في المساجد الذي كإنّ متملق للسلطات المستبدة، فهذه القصيدة تمثل صوت الظالم، والشاعر يستخدم مفردة(تسابيح) ربما تأثر بها من خلال البيئة المسلحة التي عاشها منذ طفولته.

او لعله تأثر بالبيئة النصرانية التي عاشها عندما تعرض للنفي، فقصيدته السابقة يستخدم بها المكان الدينّي ووظف الرمز الدينّي، كذلك بعد إنّ حوره وفق رؤية خاصة للواقع المرير ، وهذا يدل (على اهمية بالغة في جعل النصوص الشعرية ذات سلطة تأثيرية في جعل النصوص الشعرية ذات سلطة تأثيرية قوية، تزخر بجوانب انسانية وقيم اخلاقية لا يمكن فهم النصوص وتأويلها إلا من خلال الوقوف على عتاب النص). [١١]

ويوظف (رشدي العامل)المحراب في بعض قصائده فيقول في قصيدته بعنوان (حديقة علي):

يا ولدي

احببتكَ أكثر مني

ناغيتُ خطاكَ تجوسُ الدربَ

يديكَ تدقان البابْ

ورأيتُ عيونكَ في المحرابْ

ولمستُ الجرحَ

سمعت الهمسَ

أبوه يغني قبل القتل..

فيا ولدي كنْ اكبرَ مني(١٢).

فالمحراب مكان معماري يوجد في المساجد والجوامع وكل موقع تقوم فيه الصلاة ، ويمثل التجويف الموجود داخل حائط القبلة، وجاء في لسانّ العرب(العرفة، الموضع، العالي، صدر البيت، أعلى مكان في المسجد، اشرف الاماكن، أشرف المجالس، وقد اطلق عليه ايضاً القبلة)(١٣).

والمحراب يتسع لشخص واحد فقط، وهو الامام الذي يؤدي الصلاة وذلك في الاعياد والمواسم، فعندما يزداد أعداد المصلين، فلابد من إمام يدخل هذا ويكون المصلين ورائه لأداء الصلاة، أما في بقية الاحوال فالامام غالباً ما يكون واقفاً بعيداً عنه، فعمل المحراب هو لتحديد القبلة للمصبين.

وقد وردت كلمة (المحراب) في القرانّ الكريم في قوله تعالى:{فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم إنّ سجوا بكرة وعيشاً}(١٤).

وكذلك في سورة آل عمران:{وكلفها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا}.(١٥)

ولعّل (رشدي العامل)وظف المكان الدينّي(المحراب) في قصيده اخرى تحت عنوان (اللوحة الاخيرة) فيقول:

اليماماتُ على موعدهاِ
والغصونُ الخضرُ
والوردُ البهيُّ
والربى في عرسها مزهرةُ
لّها طلٌ في الفجر نريٌّ
يمرحُ السربُ بها مصطلبحاً
في العشياتِ،
ويغشاها الخليُّ
هبة الخالقِ في فردوسهِ
لا الهوى إثمُ
ولا الصبوةُ غيٌّ
يهب المبدع من ألائهِ
فهو في المحراب صبٌ ونجيٌّ
ريشة المبدعِ... ما أغلى يداً
هي شمسُ،
وغيبماتُ،
وفيُ
تغمز الضوء فيدنو والهاً
مثلما يدنو من المهد صبيٌّ[١٦]
وكذلك في قصيدته بعنوانّ (صلبان الثأر) فيقول:
فليذبح الاطفال
في مهدهم
وليدفنوا في باطن الأرض
عيونهم ، تؤرق من ليلتي
إذ نرتمي .. راعشة الومض

ما نسل نضل في سكون الدجى
الى إنّ يقول:
عيونكم زين مصابيحنا
نبع حريري الاسى ، يدمع
طاحنونة سوداء، لخيالها
السجن
والمحراب
والمصنع
نلقي اليها ، كلما اجدبت
عيونكم ، دامية ... تضرع[١٧].

فمن الواضح الدلالة الدينّية في القصيدة المتقدمة ، إذ يوظف (رشدي العامل)المكان الدينّي(المحراب)، وإنّ القصيدة ترتكز على تبعات مركزية وبمرجعية دينية، فنجد الشاعر يوظفها لينقل للقارئ مساحة متخيلة وبصورة شعرية جميلة، ليؤثر به نفسياً، لكونها ترتبط به ارتباطاً دينياً، وتؤثر في نفسيته، ونجد عبارة (فليذبح الاطفال) يرتبط بعمل الذي كإنّ يقوم به فرعون في أيام الجاهلية، إذ ورد في القرإنّ الكريم هذا الفعل القبيح في قوله تعالى من سورة البقرة((واذ نجيناكم)) [١٨].

وايضاً يقول في قصيدته بعنوان(صلاة):

اسقيناها وإذا شئت بكاسات المنون

انها حبي وأحلامي ودنياي ودِيني

وهي في المحراب صلاتي ويقيني

أمل كالحلم الساجي بايماض جنوني[١٩].

فـ(رشدي العامل) جعل من الحب فريضة يؤديها في المحراب، فالعاشقين لهم قوانينهم الخاصة وخصوصاً إذا كإنّ العشق ناتج عن الحلولية في الاماكن.

ومن الاماكن الدينّية التي يوظفها شاعرنا(رشدي العامل) في نصوصة الشعرية هو (الدير) ويعد الدير(مكان اختلاء الرهبانّ ، وعادة ما يكون بعيد عن زحمة المدينة في الصحراء، وبه كنيسة ولكل دير رئيس يهتم بالرهبان، وبه عدد من القلايات (مسكن خلوة الراهب) ليعيش منفرداً في مناجاة الرب وليتعبد) [٢٠].

و(العامل) يوظفّ هذا المكان الدينّي في نصوصه الشعرية، ففي قصيدته بعنوان(ثورة) يقول:

ابعدي ابعدي فما الحب لهو
أو ألاعيب طفلة تتسلى
واذهبي اذهبي بعيداً و وّلي
ودعيني في وحدتي أتملى
هاهي الذكريات نحوي ترنو
كخطاياك ظلها ليس يبلى
كنت كالراهب الحبيس بدير
لم أكن أعلم الخيانة قبلا

فلعّل (رشدي العامل)لم يكن بعيداً من المصطلحات والمسميات الدينّية في نصوصه الشعرية، فنجده يحاول إلى جذبها إليه كإحدى الوسائل في ابطال المعنى الذي يريده للمتلقي، فيقول: (كنت كالراهب الحبيس بدير) فهذه الدقة في المعنى وكيف يصف العاشق الذي لا يوجد شيء آخر يشغله سوى الحب وحدة، فالدير وهو مكان لعباده الرهبان[٢١].

وهو مكان العبادة الرهبانّ ولا يخرجون منه، ولا يخالطون الجنس الآخر، كي يغترفوا الخطايا، لإنّ المكان الذي هم فيه مقدس ولا يجوز تدنيسه بالخطايا وأعظم خطيئة عند الرهبان هو العشق، فالشاعر يسقط شيء محسوس على الحب وهذه مفارقة معنوية يستخدمها لكي يضفي قداسة على حبه.

ومن الاماكن المقدسة التي وظفها (رشدي العامل)في نصوصه الشعرية هو(وادي العقيق)، وهو واد معروف في(مكة المكرمة)، ويعدُّ من أشهر الأدوية في هذه المدينة المباركة وله عدّة مناقب، وله أهمية عظيمة وكبيرة ومباركة عند جميع المسلمين[٢٢].

فيقول (رشدي العامل)في قصيدته بعنوان(العودة):

نكادُ على ايماءهِ الطرفِ نرتمي
لنمسكَ ضلاً ، من هشيمِ رؤانا
وعدنا... (فيا وادي العقيق تذكراً)
تكابرُ أحياناً ونصمت أنا
على أيما جرحٍ نلّز ضلوعنا
وعن أيَّ حبَّ يستفيق هوانا
وعن أيَّ مغنى لم تنله عيوننا
وعن أي ساحٍ لم تزرهُ خطانا
وهبنا غضضنا الطرفَ أهي مروءةٌ
ومحضُ حياء، إنّ نغلَّ جنانا
وإنّ نوصد الأبوابَ في شرفاتنا
مخافة إنّ يذري النسيمُ شذانا
أم الركبُ أقصانا... وضمُ لداتنا
وضمَّ على اشذاهنّ سوانا
وعدنا نجرّ البردَ، في خطواتنِا
وجئنا فيا وادي العقيق ، أمانا
نقولُ إذا ريحُ الخريفِ، تناوحتْ
ألا يا ربيعَ العمرِ ، كنتَ زمانا ...
وكنتَ بنا برا ، عيونكَ لهفةُ
وصدركَ ريانٌ ، يفيض حنانا
تنوح ، وأخرى تستغيث ، كفانا...! (٢٣).

يستدعي (رشدي العامل)هذا المكان المقدس (وادي العقيق) والذي وصفه الشعراء قديما، وتأثروا به حباً وتغزلاً ، ولما فيه من حس شعوري ومحاكاة للشعر الرصين، وما يمكن ملاحظته الهيام بهذه الامكان والحب العفيف الطاهر.

فالشاعر (رشدي العامل)يوظف الاماكن الدينّية في نصه الشعري وبجملة المصدر الخصب للألهام الشعري، وهذا يعود الى بيئة الدينّية منذ طفولته في مدينة (عنه) التي عاش منذ ولادته والتي تعد مجتمع ديني ونجده يستخدمها النماذج والموضوعات المختلفة.

الخاتمة :

١-استفاد الشاعر من المكان الديني فقد قام رشدي العامل بتوظيف الاماكن الدينية كالمسجد ومكطة المكرمة والمحراب والدير وظهر بشكل واضح في شعره .

٢-ام الشاعر لم ينفك عن بيئته في قرية (عنه)التي عاش فيها اغلب طفولته وكانت بيئتها الدينية اثر واضح في شعرة.

٣-ظهر اثر المكان الديني بشكل قليل بالنسبة لبقية الاماكن التي وظفها اذ استمد منه الصور والموضوعات المختلفة ،فتوظيف الاماكن الدينية لدية يمثل الملاذ الامن والدافع القوي لجلب واستهداف قناعة المتلقي.

<u>الهوامش</u> :

١. ينظر: بنى المقدس عند العرب قبل الاسلام وبعده، يوسف شلحد، تعريب احمد خليل، دار الطليعة، بيروت، ط١، ١٩٩٦م :٤٢.
٢. المكإنّ في الرؤيا والتشكيل في شعر ابراهيم نصر الله، دلال عنباوي، عمان، الإنّ ناشرون وموزعون، ٢٠١٧م :١٨٩.
٣. ينظر: المكإنّ في الشعر العراقي الحديث ١٩٦٨-١٩٨٠، مسعود يونس، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، الموصل، الموصل، ١٩٩٦م
٤. دلالة المكإنّ في شعر السياب، لمى محمد يونس العتبي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، بغداد، ٢٠٠٠ :١٥٨.
٥. نظرية الادب، اوستن وران، رينيه وليك، تعريب: د. عادل سلامة، القاهرة، دراسات نقدية عالمية، د.ت :١٩.
٦. ينظر: قضايا شعرية، اخلاص فخري عمارة، نشر: مكتبة الآداب النشر والتوزيع ، ٢٠٠١ :٣٠.
٧. الاعمال الشعرية الكاملة ، رشدي العامل، دار المدى للطباعة والنشر ،٢٠١٠ :١٦٠.
٨. جمرة الشعر في موقد الحزن، قراءة نقدية في شعر عبد الامير مراد، تقديم وترجمة: خليل ابراهيم، تموز للطباعة والنشر، ط١، (د.ت) :١٣٩.
٩. الاعمال الشعرية الكاملة :١٢١.
١٠. ينظر: بنيةلخطاب الروائي، دراسة- في روايات نجيب الكيلاني، الشريف جبيلة، عالم الكتب الحديث، أربد ، عمإنّ ، ط١، ٢٠١٠ :٢٣٤.
١١. ينظر: بنيةلخطاب الروائي، دراسة- في روايات نجيب الكيلاني:٢٣٤.

١٢. ينظر: النقد الجمالي، سلطة النص وسلطة المتلقي، عصام شرينج، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمإنّ :١٢-١٣.
١٣. الاعمال الشعرية الكاملة :٧٢٦-٧٢٧.
١٤. لسإنّ العرب، ابن منظور،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،دار صادر ،بيروت، ج١ :٤٦٤.
١٥. سورة مريم : الاية ١١.
١٦. سورة آل عمران: الآية ٣٧.
١٧. الاعمال الشعرية الكاملة :٦٥٨-٦٥٩.
١٨. عيون بغداد والمطر،رشدي العامل :٤٧.
١٩. سورة البقرة: الآية ٤٩.
٢٠. لاعمال الشعرية الكاملة :١٨٠.
٢١. البوابة نيوز، رئيس التحرير ، عبدالرحيم علي، abawabhnews.com
٢٢. الاعمال الشعرية الكاملة :١٧٥.
٢٣. ينظر: معجم ما استجم من أسماء البلاد والمواضع، عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي أبو عبيد، تح: مصطفى السقا، عالم الكتب ، بيروت، ط٣، ١٤٠٣، ع/ ع :١٣٢-١٣١.
٢٤. الاعمال الشعرية الكاملة :٣٦٠-٣٦١.

المصادر والمراجع:

***القرآن الكريم**

١. بنى المقدس عند العرب قبل الاسلام وبعده، يوسف شلحد، تعريب احمد خليل، دار الطليعة، بيروت، ط١، ١٩٩٦م .
٢. الاعمال الشعرية الكاملة ، رشدي العامل،دار المدى للطباعة ةالنشر،٢٠١٠ .
٣. جمرة الشعر في موقد الحزن، قراءة نقدية في شعر عبد الامير مراد، تقديم وترجمة: خليل ابراهيم، تموز للطباعة والنشر، ط١.
٤. لسإنّ العرب، ابن منظور،دار صادر ،بيروت،ج ١,١٩٨٦.
٥. المكإنّ في الرؤيا والتشكيل في شعر ابراهيم نصر الله، دلال عنباوي، عمان، الإنّ ناشرون وموزعون، ٢٠١٧م .
٦. نظرية الادب، اوستن وران، رينيه وليك، تعريب: د. عادل سلامة، القاهرة، دراسات نقدية عالمية .

٧. النقد الجمالي، سلطة النص وسلطة المتلقي، عصام شرينج، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمإنّ .

٨. المكإنّ في الشعر العراقي الحديث ١٩٦٨-١٩٨٠، مسعود يونس، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، الموصل، الموصل، ١٩٩٦م .

٩. بنية الخطاب الروائي، دراسة- في روايات نجيب الكيلاني، الشريف جبيلة، عالم الكتب الحديث، أربد ، عمإنّ ، ط١، ٢٠١٠ .

١٠. قضايا شعرية، اخلاص فخري عمارة، نشر: مكتبة الآداب النشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١١. لسإنّ العرب، ابن منظور، ج ١

١٢. عيون بغداد والمطر،رشدي العامل .

١٣ . معجم ما استجم من أسماء البلاد والمواضع، عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي أبو عبيد، تح: مصطفى السقا، عالم الكتب ، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ .

الرسائل والاطاريح :

١. دلالة المكإنّ في شعر السياب، لمى محمد يونس العتبي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، بغداد، ٢٠٠٠ .

المجلات :

١.البوابة نيوز، رئيس التحرير ، عبدالرحيم علي، abawabhnews.com